[344] قراباتك من أبيك وامك قيل لك: اعرف حقهم كما اخذ العهد به على بني إسرائيل واخذ عليكم معاشر امة محمد معرفة حق قرابات محمد الذين هم الائمة بعده، ومن يليهم بعد من خيار أهل دينهم، قال رسول ا صلى ا عليه واله: من رعى حق قرابات أبويه اعطي في الجنة ألف ألف درجة، ثم فسر الدرجات ثم قال: ومن رعى حق قربى محمد وعلي اوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد وعلي على أبوي نسبه. " واليتامى " الذين فقدوا آباءهم الكافين لهم امورهم السائقين إليهم قوتهم وغذاءهم المصلحين لهم معاشهم، قال عليه السلام: وأشد من يتم هذا اليتيم يتيم عن إمامه لا يقدر على الوصول إليه، ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلي به من شرائع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا، وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى، حدثني بذلك أبي عن آبائه عن رسول ا صلى ا عليه واله. " والمساكين " قال الامام عليه السلام: هو من سكن الضر والفقر حركته، قال ألا فمن واساهم بحواشي ماله وسع ا عليه جنانه، وأناله غفرانه ورضوانه، ثم قال عليه السلام: إن من محبي محمد مساكين مواساتهم أفضل من مواساة مساكين الفقر وهم الذين سكنت جوارحهم وضعفت قواهم عن مقابلة أعداء ا، الذين يعيرونهم بدينهم، ويسفهون أحلامهم، ألا فمن قواهم بفقهه وعلمه حتى أزال مسكنتهم ثم سلطهم على الاعداء الظاهرين من النواصب، وعلى الاعداء الباطنين إبليس ومردته، حتى يهزموهم عن دين ا، ويذودوهم عن أولياء آل رسول ا، حول ا تلك المسكنة إلى شياطينهم، وأعجزهم عن إضلالهم، قضى ا بذلك قضاء حقا على لسان رسول ا. " وقولوا للناس " الذين لا مؤنة لهم عليكم " حسنا " عاملوهم بخلق جميل أقول: وسيأتي الكلام في تفسيرها إنشاء ا " وأقيموا الصلوة " قال الامام عليه السلام: باتمام ركوعها وسجودها، وحفظ مواقيتها، وأداء حقوقها التي إذا لم تؤد لم